

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها (2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمةك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى في العقيدة الصحيحة وما - 00:00:00
قادها ونواقض الاسلام وادلة هذه الاصول الستة في الكتاب والسنة كثيرة جدا ومن ذلك قول الله سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب والكتاب قوله سبحانه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله - 00:00:21
وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:01:02
والى يوم الاخر فقد ضل ضالا بعيدا. قوله سبحانه الم اعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. ان ذلك في كتاب كذلك على الله يسير نعم اما الاحاديث الصحيحة الدالة على هذه الاصول فكثيرة جدا. منها الحديث الصحيح المشهور الذي - 00:01:32
رواه مسلم في صحيحه من حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال له الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:02:08
رسوله والى يوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. الحديث الحديث واخرج الشیخان مع يسیر من حديث ابی هریرة. وهذه الاوصال الستة يتفرغ عنها جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق - 00:02:28
الله سبحانه وفي امر الميعاد وغير ذلك من امور الغيب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه اما بعد. هذا المجلس الثاني - 00:02:48
في مدارسة العقيدة الصحيحة وما يضادها شيخنا العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول وادلة هذه الاوصال الستة في الكتاب والسنة كثيرة جدا الاوصال الستة من اصول الستة - 00:03:07
هي اوصال الايمان الستة الايمان بالله الملائكة بالكتب وبالرسال وبالىوم الاخر والايام بالقدر خيره وشره ادلتها في الكتاب والسنة كثيرة جدا صدق رحمة الله ان القرآن مليء بهذه الدالة في - 00:03:29
ذكرها كلها او ذكر بعضها الامر بالايام بالله في القرآن اكثرا من مائة موضع امنوا بالله وفي السنة كثيرة جدا ايضا قال فمن ذلك شوفوا ترى هذى محاضرة القاها الشيخ - 00:03:48
اذا تعجب من استحضاره للادلة ذكر من القرآن اربعة ادلة يدل على استحضاره رحمة الله بهذه الآيات فمن ذلك قول الله سبحانه اية البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:04:10
ولكن البر والبر هنا اي الايمان ولكن البر من امن بالله والىوم الاخر والملائكة والكتاب والنبیین فذكر فيها خمسة اوصال ولها تسمی الاوصال هذه بالاوصال الخمسة كما يسمیها کثیرا بذلك ابن القیم - 00:04:28
لأن الله ذكره في هذا الموضع خمسة اوصال لم يذكر القدر ذكر اجمالا لأن القدر فعل الله فهو داخل في الايمان بالله ثم قال وقوله سبحانه وتعالى اي في اخر البقرة امن الرسول - 00:04:49
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون قل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله ذكر اربعة اوصال لا نفرق بين احد من رسله قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير موضع ثالث في سورة النساء - 00:05:08
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله يا ايها الذين امنوا امنوا خطاب للمؤمنين ثم امر لهم. يا ايها الذين امنوا هذا وصفهم وصفوا

بالذين امنوا. امنوا هذا ايش؟ هذا الامر والطلب - 00:05:28

امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل كم هذه ثلاثة اصول ايمان بالله وبالرسول وبالكتب ومن يكفر بالله وملائكته ذكر الاصل الرابع وكتبه ورسله واليوم الاخر ذكر الاصل الخامس فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:05:49
وذكر فيها سنن خمسة الایمان بالله والایمان بالرسل لانه رتب الوعيد على انه من كفر بالله او كفر بملائكته او بكتبه او برسله او باليوم الآخر الحكم عليه انه ضل ضلالا بعيدا - 00:06:15

وهذا تنبئه الى هذه الاصول في ذكرها في القرآن مجتمعة وقول الله سبحانه وتعالى هذه الآية من سورة الحج الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير. اي كتاب - 00:06:38
اللوح المحفوظ ما علاقه الآية؟ آية الحج بالاصول الستة علاقتها انها دليل على الایمان بالقضاء والقدر والایمان بالقضاء والقدر يدور على مراتبه الأربع. اعظمها الایمان بعلم الله السابق لكل شيء قبل وقوعه - 00:07:00

ثانيا الایمان بكتاب الله لكل شيء يقع في اللوح المحفوظ. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب اي ان القدر قدر الله وهو فعله - 00:07:23

لما مضى به علمه كتابته وارادته وخلقه فهو نتاج مشيئته وارادته سبحانه وتعالى هنا ذكر الشيخ جملة من الايش؟ من الآيات لاثبات هذه الاصول ومن آيات القدر وخلق كل شيء فقدر تقدير - 00:07:37

ومنها قوله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر وفي قوله جل وعلا سبج اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر قدر فهدي في آيات كثيرة ثم ذكر قال واما الاحاديث - 00:08:02

الصحيحة الدالة على هذه الاصول فكتيرة جدا وصدق نعم هي كثيرة جدا ولا يستطيع ان يحصيها الشيخ في هذا الموضع وانما اشار الى اجمعها منها الحديث الصحيح المشهور فهو صحيح - 00:08:23

لانه ثبت في صحيح مسلم بطوله وهو مشهور عند العلماء وعند الطلبة وهو حديث جبرائيل فانه بلفظه المطول في صحيح مسلم عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهم قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه - 00:09:15

وجعل يديه على فخذيه في اشد حالة الملتهب في الجواب ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام واحبره عن الاسلام باركانه الخمسة فقال صدقت يقول عمر فعجبنا له يسأله ايش - 00:09:36

ويصدقه لان السائل يفترض انه لا يدري فهذا صدق مع سؤاله دل على انه يعلم ثم قال اخبرني عن الایمان. هذا موضع الشاهد اللي ساقه شيخنا. قال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن - 00:09:56

بالقدر خيره وشره وكم هذه الاصول المذكورة؟ ستة قال صدق تعجبوا لكن اقل العجب السابق قال اخبرني عن الاحسان. قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:10:16

قال صدق فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل اذا كان سيد الملائكة جبريل وسيد العالمين الانس والجن محمد عليه الصلوة والسلام لا يعلم متي الساعة. فكيف يتكلف متفلسف - 00:10:35

ويتحاذق ومتحدد يقول الساعة تبي تقوم عام كذا وكذا وآخرهم شايب من الشيبان الهاجرين الاسبوع القادم تبي تقوم الساعة. وراح اسبوع اسبوعين وثلاثة ما شفنا الا العافية كذبة متوجهة لعلم الغيب الذي استأثر الله به - 00:10:58

قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل اذا كان سيد الرسل وسيد الملائكة لا يعلم متها. متي الساعة فغيرهم من باب اولى قال فاخبرني عن امارتها علاماتها قال ان تلد اامة ربتها وان تجد الحفاة العراة رعاة البهيم - 00:11:18

يتناولون في البيان فقام الرجل وخرج فلبيتنا مليا وقال النبي وسلم لعمري يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاككم امر دينكم. اصول الاسلام والایمان والاحسان - 00:11:41

وكان هذا المجيء بعد حجة الوداع في اخر اياته عليه الصلاة والسلام ليضبط الدين يتقن شاهدوا منه انه ذكر الايمان باصوله الستة من عنابة شيخنا رحمة الله بالحديث قال الحديث اخرجه مسلم في الصحيح - 00:12:03

وافق البخاري مع مسلم في اخراج ما يتعلق بالايمان مع اختلاف يسير لكن ليس من روایة عمر وانما من روایة ابی هريرة رضي الله عن الجميع يقول الشيخ وهذه الاصول الستة - 00:12:26

اصول الدين اصول الايمان الستة الايمان بالله الملائكة الكتب في الرسل في اليوم الاخر بالقدر خيره وشره يتفرع عنها جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق الله سبحانه وفي امر الميعاد وغير ذلك من امور الغيب - 00:12:45

نعم امور العقيدة التي يجب اعتقادها متفرعة عن اصول الايمان الستة. كيف ذلك الايمان بالله منه الايمان بالماء بريوبنته الايمان باسمائه الحسنى الايمان بصفاته العلا الايمان بعبادته كلها متفرعة من هذا الاصل اصل الايمان بالله - 00:13:12

الايمان بالملائكة متعلق بالايمان بالله اسمائهم وظائفهم التصديق لوجودهم باعمالهم بفضلهم بعظام خالقهم الايمان بالكتب بالله المنزلة نعلم منها خمسة تؤمن بالاربعة ايمانا مجملـا وهي صحف إبراهيم وصحف موسى وهي التوراة والزبور على داود والانجيل على من - 00:13:40

على يحيى عليه السلام صـ؟ على عيسى الخامس المهيمن عليها الناسـخ لها القرآن هذا ايمانـه بالكتب والكتب ما هي؟ كلام الله. اذا لها ارتباط صفاتـه جـل وعلا الايمان بالرسل بـشر مـصطفـون مـختارـون. من اـصطفـاهـم وـاختـارـهم؟ الله الله يـصطفـي من الملائكة رسـلا وـمن الناس - 00:14:12

بلغـوا البلـاغ المـبين. نـصـحـوا اـبـانـوا لـامـمـهـم اـقـامـ اللهـ بـهـم حـجـتـهـ الرـسـالـيـة عـلـى خـلـقـهـ وـلـهـذا ماـ فـي اـمـةـ الـاـفـيـهـ رـسـوـلـ قـدـ نـكـونـ نـعـلـمـهـ كـمـاـ عـلـمـنـاـ اللهـ اـيـاهـ وـقـدـ لـاـ نـعـلـمـهـ - 00:14:41

سمـىـ اللهـ لـنـاـ فـيـ القـرـآنـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ نـبـيـاـ وـرـسـوـلـاـ بـاسـمـائـهـ جـاءـتـ السـنـةـ بـمـزـيدـ فـيـ اـرـبـعـةـ اوـ خـمـسـةـ شـيـفـ وـدـانـيـاـلـ وـيـوـشـعـ النـونـ فـتـيـ. مـوـسـىـ وـبـنـيـامـينـ وـالـخـضـرـ جـاءـتـ بـهـاـ السـنـةـ تـؤـمـنـ بـهـؤـلـاءـ هـذـاـ الاـيـمـانـ بـالـرـسـلـ الاـيـمـانـ بـالـغـيـبـ - 00:14:59

الـغـيـبـ يـشـمـلـ الـغـيـبـ السـابـقـ وـالـغـيـبـ الـلـاحـقـ وـاعـظـمـهـ الاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ سـوـاءـ فـيـ الـبـرـزـخـ السـاعـةـ فـيـ اـخـرـ الـزـمـانـ العـرـصـاتـ مـاـ يـكـونـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ الـاـهـوـالـ الـعـظـيـمـةـ تـعـرـيـفـ النـاسـ مـقـادـيرـ اـعـمـالـهـ وـهـوـ الـعـرـضـ - 00:15:23

الـحـسـابـ الـمـيـزـانـ الـحـوـضـ الـصـرـاطـ جـهـنـمـ وـالـجـنـةـ هـذـاـ مـنـ الـغـيـبـ هـذـاـ الاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ اـذـ هـذـهـ هـيـ اـصـولـ الـدـينـ. اـصـولـ الـاعـتـقادـ يـتـفـرـعـ مـنـهـ مـاـ يـجـبـ اـعـتـقادـهـ مـاـ اـخـبـرـ اللـهـ بـهـ وـاـخـبـرـ بـهـ رـسـوـلـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:15:46

وـالـشـيـخـ بـهـذـهـ الـمـقـدـمـةـ لـمـ ذـكـرـ اـصـولـ الـدـينـ وـاـصـولـ الـاعـتـقادـ بـنـاهـاـ عـلـىـ اـصـولـهـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ اـصـولـهـ هـيـ السـنـةـ وـفـيـ هـذـاـ رـدـ وـمـنـاكـفـةـ لـاهـلـ الـبـدـعـةـ فـانـ اـصـولـ الـدـينـ عـنـ الرـوـافـضـ اـرـبـعـةـ - 00:16:16

الـتـوـحـيدـ وـالـاـمـامـةـ وـالـنـبـوـةـ وـالـرـجـعـةـ هـذـاـ اـصـولـ الـدـينـ عـنـهـمـ التـوـحـيدـ ظـمـنـوـهـ نـفـيـ الصـفـاتـ وـاـهـمـ اـصـولـ الـدـينـ عـنـ الرـوـافـضـ الـاـمـامـةـ فـمـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـاـمـنـ بـالـرـسـلـ وـلـمـ يـعـتـقـدـ بـاـنـ عـلـيـاـ هـوـ اـحـقـ النـاسـ بـالـاـمـامـةـ فـهـوـ كـافـرـ مـخـلـدـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ - 00:16:37

مـاـ يـنـفـعـهـ اـيـمـانـ اـفـتـرـاءـ عـلـىـ اللـهـ وـعـلـىـ دـيـنـهـ وـعـلـىـ رـسـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـلـيـلـةـ وـالـنـاسـ اـصـولـ الـدـينـ عـنـ الـمـعـتـلـةـ خـمـسـةـ الـتـوـحـيدـ وـهـوـ نـفـيـ الصـفـاتـ الـعـدـلـ وـهـوـ نـفـيـ الـقـدـرـ - 00:17:03

الـمـنـزـلـةـ بـيـنـ الـمـنـزـلـتـيـنـ فـيـ صـاحـبـ الذـنـبـ لـاـ مـؤـمـنـ وـلـاـ كـافـرـ اـنـفـاذـ الـوـعـيـدـ اـنـ صـاحـبـ الذـنـبـ مـخـلـدـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ اـذـ مـاتـ لـاـ يـنـفـعـهـ اـيـمـانـ اـنـ كـانـ مـعـهـ اـيـمـانـ الـخـامـسـ اـصـلـهـمـ الـمـسـمـيـ الـلـيـ يـسـمـونـهـ - 00:17:24

فـيـ الـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـضـمـنـوـهـ الـخـرـوجـ عـلـىـ وـلـاـ الـجـورـ وـمـنـ اـثـارـ قـوـلـهـمـ الـشـورـاتـ الـتـيـ عـمـتـ وـطـفـتـ بـلـادـ الـعـرـبـ وـالـمـسـلـمـيـنـ هـذـاـ مـنـ قـوـلـ الـمـعـتـلـةـ اـصـولـ الـدـينـ عـنـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ عـنـ اـهـلـ الـاـسـلـامـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـقـرـآنـ هـيـ الـمـسـتـقـاـةـ مـنـ الـكـتـابـ الـعـزـيـزـ الـقـرـآنـ وـمـنـ سـنـةـ النـبـيـ - 00:17:42

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـيـ اـصـولـ الـدـينـ الـسـتـةـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ الـمـلـائـكـةـ وـبـالـكـتـبـ وـبـالـرـسـلـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـبـالـقـدـرـ اـصـولـ الـدـينـ عـنـ الـمـتـكـلـمـيـنـ هـيـ الـاـلـهـيـاتـ وـالـسـمـعـيـاتـ وـالـنـبـوـاتـ تـقـسـيـمـ وـاـصـطـلـاحـ مـحـدـثـ تـرـكـوـاـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـوـحـيـ - 00:18:09

باعتباره وسائل الله جل وعلا ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم وان يجعلنا من عباده وولياءه المخلصين وان يحاذرنا ان يجائبنا طريق المبتدعين والمخالفين. وان يجعلنا من امنوا بالله الایمان الواجب حق الایمان. فنفعهم الله بذلك فكانوا منهم - 00:18:33 - اوليائه ومن عباده الذين يستحقون رضوانه. وسائل الله لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحببتنا من المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:18:54